

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ناصر المستضعفين وقاهر الظالمين والصلاة والسلام على الضحوك القتال والرحمة المهداة للعالمين محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه ومن والاه واتبع هداة إلى يوم الدين وبعد :  
إلى إخوة التوحيد والإسلام في ليبيا العز...

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين " رواه البخاري مسلم  
عن أبي تميم بن أوس رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الدين النصيحة ، قلنا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ، ولكتابه ،  
ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم " رواه البخاري و مسلم  
فمن هذا الحديث الشريف ، وبأمر النبي صلى الله عليه وسلم نقدم لكم بعض التوضيحات والنصائح من إخوة لكم تابعوا الأحداث الجارية في  
ليبيا والانتفاضة الشعبية لهذا الشعب الغيور الأبي المسلم. وقد رأينا أنه من واجبنا كتابة هذه السطور.

واجبنا لأن الظلم قد فشى والقتل والإجرام قد استفحل وبلغ السيل الزبا.  
واجبنا لأنكم إخواننا يسوؤنا ما يسوءكم ويفرحنا ما يفرحكم.  
كيف لا والمسلمون في توادهم وتراحيمهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

## إخواننا الأجابة في ليبيا المختار

لا يخفى عليكم مكر الكفار وسعيهم في تغيير دين المسلمين فهذه حقيقة شرعية كما اخبرنا بها ربنا جل في علاه في القرآن الكريم : ((وَلَا  
يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا)) ، وقال عز وجل ((وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ  
هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنَّ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)) وقال سبحانه (( وَدُّوا لَوْ تُكْفُرُونَ  
كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً )) فهذه الحقيقة الثابتة التي اخبرنا الله بها كانت منذ إن بعث الله رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم إلى الناس كافة  
فلطالما حاول الكفار أن يستميلوه إليهم في مرات كثيرة يقول الله عز وجل ((وَلَوْلَا أَنْ تَبَتَّكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا)) ولأجل هذا  
حذر الله سبحانه وتعالى المسلمين من الكفار في قوله (( وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا  
تُنصَرُونَ )) فقد حاول الكفر كثيرا أن يستميلوا المسلمين إلى أنظمتهم الجاهلية كما فعلوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم عندما عرضوا عليه  
أن يكون ملكا عليهم بشرط أن يترك سب آلهتهم وكذلك دعوه أن يعبدوا الله سنة ويعبد الرسول والمسلمين آلهة قريش سنة فرفض عليه  
الصلاة والسلام ذلك وصرح في وجوههم بكفرهم جهارا دون محابة : قل يا أيها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ، ورفض أن يدخل في أنظمتهم  
الجاهلية لكي يحمي نفسه وأصحابه في وقت كانوا فيه يعذبون وينكل بهم وكانوا في أمس الحاجة إلى الحماية لكن هذا لم يكن ليكون على  
حساب الدين وتوحيد رب العالمين.

## إخوة المنهج والعقيدة

لقد تابعنا وتابع المسلمون في كل أنحاء الدنيا ما حصل في ليبيا وحزنا كملايين المسلمين لما أصابكم من هذا الطاغوت المجرم معمر الكفر وقاذف الزندقة. وكذلك رأينا مواقف الغرب وسمعنا التصريحات الأمريكية منها والأوروبية فبسبب خطورة الموقف والمؤامرات التي تحاك سرا واجتماع الأفاعي واللصوص ضد الشعب المسلم والإسلام في هذا البلد الطيب أهله كان لابد من توضيح بعض المسائل المهمة . فلم يعد خافيا عليكم إخوة الدين مصلحة الغرب في السيطرة على أصحاب القرار في بلاد المسلمين وعقد التحالفات معهم وخصوصا البلاد الغنية بالثروات الطبيعية ،أو البلاد ذات الأهمية الإستراتيجية والتي تخدم مصالحهم . فهذه البلاد حرص الغرب على أن تبقى تحت حكم رؤساء وملوك وأمراء حلفاء وعملاء أمناء لهم يلبون رغباتهم ويحاربون الدين بأقنعة مزيفة وعناوين براقة ليس لها إلا البهرج الخداع . والآن وبعد هذه الثورة المباركة وبعد أن عرف الغرب الحاقدا أن الشعب الليبي انتفض على معمر الكفر والزندقة وانه يسير في اتجاه ربما يفتح بابا جديدا للمسلمين للتحرر من الهيمنة الغربية وعملائهم في المنطقة . لا شك أن هذا لو حصل فأكبر المتضررين هو الغرب وأمريكا الذين نهبا ثروات المسلمين وحرمو الأمة منها خصوصا البترول الذي لم ترى الأمة من خيريه شيئا لعشرات السنين بفضل من نصبته لخدمتها ومعاونتهم على سرقة.

لذلك بدأ الغرب بتمهيد الأوضاع وترتيبها لما سموه بـ "مرحلة ما بعد القذافي" وذلك من خلال إيجاد وإبراز شخصيات سياسية وعسكرية واجتماعية ووطنية ودينية تكون بديلا لعملهم الحالي وذلك بعد ضمان أنهم ليسوا من النوع الذي يهدد مصالحهم ويدعو للإسلام وينبذ قوانينهم الجاهلية المتمثلة بقوانين الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن هذه القوانين التي تعترف بإسرائيل دولة لليهود على أرض فلسطين المسلمة وتمنع الحكم بالشريعة الإسلامية وتمنع الجهاد في سبيل الله وهذا عين ما فعلوه سابقا في بلاد المسلمين ، والتاريخ حافل بمثل هذه النماذج وتلك المؤامرات والخدع التي انطلت على المسلمين أكثر من مرة ولعلنا هنا نضرب لكم إخوة التوحيد مثلين في خداع المسلمين من خلال أزلامهم وعملائهم ليكون لنا فيما سبق عبرة وحتى نعرف أن هذا الغرب هو نفسه الذي قتل ونكل وحرف العقائد وهو نفسه الذي أعترف بإسرائيل ولا يزال هو نفسه الذي يدبر المكر الآن لأمة الإسلام نسأل الله أن يجعل كيدهم في نحركم ويريح الدنيا من شرهم

## النموذج الأول : باكستان

لما علم الإنجليز في منتصف القرن الماضي أن قوة المسلمين في ازدياد وان الأوضاع ستخرج من تحت سيطرتهم في شبه القارة الهندية بسبب الاحتقان الطائفي بين المسلمين والهندوس ، وان المسلمين وقتها كانوا يزدادون قناعة بضرورة الجهاد في سبيل الله وإنشاء إمارة إسلامية تحكم بشرع الله ، ولكي لا يصل المسلمون إلى هذه النقطة بقوتهم حيث لا يكون للإنجليز وقتها حكم وسيطرة عليهم أيدوا وشجعوا إنشاء دولة للمسلمين في القسم الغربي من الهند بقيادة "محمد علي جناح" رجلهم الأول بين المسلمين الذي خدعهم بدعوة التدرج في تطبيق الشريعة وإشغال الناس بالدعوة وتهئية الوضع للحكم بالإسلام ، فكانت هذه دعوة كذب وخداع حيث بدأ الفساد المنظم في البلد فدخلت العقائد الفاسدة ونشروا فيه الرذيلة والفساد والسفور والمفاهيم العلمانية الكفرية والديمقراطية الشريكية من خلال التعددية الحزبية وإنشاء الجماعات الإسلامية والعلمانية وكل ما يلفظه المسلمون بالفطرة فأفسدوا كثيرا من هذا الشعب المسلم ، وهكذا وصل حال البلد إلى فساد عظيم وأصبحوا يقاتلون من يطبق الشريعة الإسلامية مثل ما فعلوا بأهل وادي سوات ووزيرستان القبلية فشردوا أهلها ودخلوا في حلف الكفر العالمي لمكافحة أهل الجهاد والإسلام بل وصل بهم الحال أن يقتلوا المسلمين في المساجد مثل ما فعلوا بأهل التوحيد في المسجد

الأحمر حيث ارتكب الجيش الباكستاني الذي كان شعاره " إيمان تقوى جهاد في سبيل الله " مجزرة في حق من طالب بحكم الإسلام والآن أنتم ترون ما يفعله الجيش الباكستاني من قتال بالنيابة عن الأمريكان في منطقة القبائل .  
فهل كان يجرأ محمد جناح أن يفعل ما فعله مشرف وزرداري؟؟؟ إنها الخديعة ومكر الشياطين الذين يخدعون المسلمين بالألقاب والشعارات بعد أن تكون الأوضاع ممهدة وجاهزة وتصعب عندئذ مقاومة الشرك والكفر .

## شبه الجزيرة العربية

اعتمد الإنجليز في بلاد الحرمين على عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود بعد الحرب العالمية الأولى وبعد خسارة الدولة العثمانية التي أضعفتها الحرب والخلافات الداخلية بسبب الكماليين الاتحاديين . استطاع عبد العزيز أن يخدع المسلمين والعلماء ويشكل قاعدة شرعية وشعبية له بسبب تأييد العلماء وفي نفس الوقت كان يتحالف مع الإنجليز ويسعى إلى إقامة دولة بمفاهيم سايكس-بيكو ، وبما أن الجزيرة العربية لم تكن تحت حكم مباشر من الإنجليز فلم يقدروا أن يطبقوا عليها قانون الانتداب مما جعلهم يستعينون بعبد العزيز في وضع حدود للبلد وكان عبد العزيز يسعى في هذا الأمر جاهدا إلى تصفية القبائل وكل معارض له بحجة تطبيق الشريعة ولذلك أيدته المسلمين والعلماء ولما أحس "إخوان من طاع الله " إحدى القوى الرئيسية في جيش ابن سعود والذين كانوا يسعون إلى الشريعة أن ابن سعود يمنعهم من قتال الإنجليز والرافضة ويحد لهم الحدود في البلاد لا يسمح لهم بتجاوزها وتبين لهم أن ابن سعود متحالف مع الإنجليز فخرجوا عليه إلا أن ابن سعود استطاع خداع العلماء بأن هذه فئة خارجة على ولي أمر شرعي وانه يسعى للتدرج وأنه انتهى التوسع في الحدود لكي لا يضيع الإسلام والمسلمين فأيدته العلماء ووافقوه على قوله ، وهكذا استطاع ابن سعود والإنجليز أن ينهوا صفحة الجهاد في بلاد الحرمين، ولما انتهى ابن سعود من إخوان من طاع الله شرع بإقامة الدولة " السعودية " بالحدود التي حددها له الإنجليز .

وظل ابن سعود وأبناءه يسعون إلى الحد والتقليص من دور العلماء في البلد فأنشأوا هيئة كبار العلماء وجعلوا العلم والفتوى محصورا على هؤلاء وكما هو معلوم للقاصي والداني فإن هؤلاء لا يفتون بما يعارض النظام وما يريد ويهوى بأمر أسياده في الغرب الحاقذ .

وهكذا نجح النظام السعودي في خداع أهل العلم والدين واستطاع أن يحصر نفوذهم ويقزمه فاعتقل واسر العلماء الصادعين بالحق وطارد المجاهدين وغير المناهج الدراسية وفتح الجامعة المختلطة ودعا إلى حوار الأديان حيث قال الملك عبد الله أمام العلماء في إحدى المناسبات أنهم أي المسلمين والنصارى واليهود يعبدون إلها واحدا دون أن يجد معارضة من العلماء ، ووصل الحال بهم إلى إصدار الفتاوى بحرمة قتال الأمريكان ومطاردة واعتقال من يريد أن ينفر إلى إخوانه المجاهدين في العراق وأفغانستان لقتال أهل الكفر والصليب المحتلين لبلاد المسلمين المعتدين على الدين والعرض .

و الأمثلة كثيرة في التاريخ حول مكر الكفار بالمسلمين وخداعهم واستدراجهم وإيقاعهم في شباك الجاهلية فوجب الحذر وتقليد الأمور أهلها من الصادعين بالحق الداعين لتحكيم شريعة رب العالمين سبحانه وتعالى

## إخوة الإسلام

ما يعده الغرب الآن في ليبيا هو ما أعده في السابق في السعودية وباكستان وما أعده في الكثير من البلاد الإسلامية وهو ما أعده وحضر له بعد انتفاضة الشعبين التونسي والمصري . فالغرب والأمريكان يخططون إلى أن تُحكم البلد من قبل شخصيات لها تأثير على الناس يتم إبرازهم على الإعلام على أنهم الشرفاء والوطنيون وأصحاب المواقف البطولية فتتشكل منهم حكومة وطنية ديمقراطية جاهلية وفق المعايير

الدولية وقوانين الأمم المتحدة ويدخل من خلالهم ما يسمى بـ " التيار الإسلامي " المنحرف عقديا والذي لا يميز بين توحيد وضده وبين كافر ومسلم بل كل همه المواطنة والدستور فيؤيد هذه الحكومة ويقوم بعملية خداع الناس وتضليلهم كما فعلوا في العراق والصومال واليمن ومصر وتونس وغيرها من بلاد المسلمين ، ولذلك إخواننا إخوة المنهج رأينا أنه من واجبنا أن نلفت انتباهكم إلى بعض الخطوات العملية لكي لا يضيع جهادكم ويتشتت جمع أهل الحق والتوحيد ولكي لا يُخدع المسلمون في ليبيا كما خُدع أهل الإسلام في بلاد الحرمين بابتزاز سعود وفي باكستان بعلي جناح .

فهذه خطوات عملية عليكم بها واجتهدوا في نشرها والعمل بها والحض عليها،علها تكون سببا في إعلاء راية التوحيد وظهور الحق وأهله في ذلك البلد وعسى الله أن يجمع بكم أهل لا إله إلا الله تحت راية واضحة لا تعرف ديننا غير دين الإسلام

**أولا :** الإعلان عن راية واضحة المعالم تدعون الناس بها إلى توحيد الله في سائر الأمور وخصوصا الحكم والتشريع وما أوجبه الله سبحانه وتعالى من قتال لأهل الشرك والكفر من مرتزقة القذافي وكل من يريد قتال المسلمين ، ولكي يكون للمسلمين راية إسلامية واضحة تتميز بها عن أهل الجاهلية وعباد الديمقراطية ومن يقاثل لغير تحكيم شرع الله ويريد بقتاله الوطنية أو القومية أو القوانين الوضعية، ففي سنن أبي داود " أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الرجل يقاثل للذكر ويقاثل ليحمد ويقاثل ليغنم ويقاثل ليري مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل حتى تكون كلمة الله هي أعلى فهو في سبيل الله "

وعند النسائي أخبرنا بشر بن هلال الصواف قال : حدثنا قال : حدثنا عن عن زياد بن رباح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن خرج على أمي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهدها فليس مني ومن قاتل تحت راية عمية يدعو إلى عصبية أو يغضب لعصبية فقتل فقتله جاهلية " وأنكم جزء من هذه الأمة تقتاتلون على ما يقاثل عليه أهل الجهاد في أفغانستان والعراق والصومال وفلسطين واليمن والقوقاز والمغرب الإسلامي.

**ثانيا :** الاستحواذ على السلاح وتخزينه في أماكن آمنة لا يعرفها إلا من هو ثقة وصاحب منهج قوي ، وعدم تسليم أسلحتكم إلى كائن من كان سواء لجنة شعبية أو عسكرية أو مدنية يقول الله عز وجل ((وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً)) ويقول الله تبارك وتعالى ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوُّ اللَّهِ وَعَدُوَّتُكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ)) وقال الرسول عليه الصلاة والسلام في تأويل الآية ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي.

فالسلاح هو احد أسباب النصر بعد توفيق الله سبحانه وتعالى وبالسلاح يردع الأعداء ويكف بأسهم وتحمل بيضة الإسلام ، فالله الله في السلاح والله الله في الراية الصحيحة الراية الصحيحة هي التي تستوجب لكم العصمة من الزلزال والفرقة وبها تنزل البركة والنصر والتمكين يقول الله جل في علاه ((وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ))

**ثالثا :** الإعداد الجيد والبحث عن أهل العلم الصادعين بالحق والخبرات العسكرية والإعلامية من أهل التوحيد المخلصين ليكونوا قريبين منكم فهذا هو وقتهم وهذا أوان نصرهم لهذا الدين ، فعليكم بالعمل الحثيث على استقطابهم وتشجيعهم والعمل على حمايتهم ليكونوا ذخرا طبيا للأمة يُنتفع بهم ويضرب بهم أهل الشرك ودعاته

**رابعا :** الاجتماع على أمير من أهل التوحيد ممن شهد له بالفضل والصلاح والحرص على الدين ونصرته فهذا أمر شرعي يقوم به الدين وتحفظ به الأعراض ويذاد به عن حياض الإسلام ، فالجماعة مما يغتاض الكفر لقيامها وبه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : **"وَأَنَا أُمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ بِالْجَمَاعَةِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ"** رواه أحمد والترمذي وصححه عن الحارث الأشعري

## إخواننا إخوان التوحيد والمنهج

الله الله أن يؤتى الإسلام من قبلكم ، فهذا أوان رفعة الدين بسواعد الموحدين ودعاء القانتين ونبذ الشرك وسبيل الكافرين الذين رضوا بالدنية دون الدين فقبلوا منهج الخاسرين ونصروه وتركوا شريعة رب العالمين  
فانتم الآن تمرّون بمرحلة تاريخية حاسمة ، مهمة لكم ولأمة الإسلام قاطبة وأمامكم فرصة عظيمة لا تضيع  
نسأل الله أن يوفقكم وينصركم ويجعلكم أئمة هدى وأنصارا للدين في زمن عز فيه النصير  
نسأل الله أن يأذن لسوق الجنة أن ينعقد في ليبيا  
نسأل الله أن يسدد خطاكم ويفتح بكم ويعلي بكم راية التوحيد

اللهم إنا نشكو إليك دماء سفكت ونشكو إليك أعراضاً و حرماً انتهكت وأطفالاً يمت ونساء رملت، وأمّهات ثكلت، ومساجد خربت وبيوت دمرت ومزارع أتلقت وقرى أزيلت بكاملها، نشكو إليك اللهم هذا يا منزل الكتاب ويا مجري السحاب ويا سريع الحساب ويا هازم الأحزاب اهزم هؤلاء الطواغيت الظالمين المعتدين، اللهم اهزمهم وانصرنا عليهم، ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين

إخوانكم في المنتديات و المؤسسات الإعلامية التي تناصر الجهاد والمجاهدين

## الموقعون

شبكة شموخ الإسلام

شبكة أنصار المجاهدين

شبكة التحدي الإسلامية

مركز اليقين الإعلامي

غرفة منبر الأنصار

مؤسسة المأسدة الإعلامية